

درس 92 | صبر العلماء ج 2 | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:03 قال الله وحده لا شريك له واسْهَدْ انَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان - 00:00:17

حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء. وتحدىنا في الحلقات الماضية عن صفات كثيرة وجليلة للعلماء الربانيين. نسأل الله عز وجل ان يكثر منهم في امتنا وان يجعل نهضة الامة ومجدها وآآ تقدمها وسيادتها على ايدي هؤلاء العلماء الربانيين. وان يجعل كل المشاهدين - 00:00:27

مشاهدات من المشاركيـن في هذا العمل الجليل صناعة العلماء. ما زلنا مع استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور صلاح سلطان. اهلا يا دكتور ربنا سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنك ومنك. حدثنا كثيرا في قضية العلماء واخر حلقة كنا نتحدث عن صبر العلماء. ولا شك ان هذا المجال - 00:00:49

قال واسع الحديث عنه لا ينقطع خاصة وان هذه الصفة لا يمكن بحال من الاحوال ان تغيب عن ذهن او عن عمل عالم حقيقي من العلماء ذكرنا حتى ان هذه الصفة يتتصف بها العلماء المسلمين والعلماء غير المسلمين يعني كل العلماء لابد ان يتصرفوا بهذه - 00:01:09

الصفة الجليلة حتى يصلوا الى العلم الحقيقي. اكيد فيه امثلة كثيرة جدا من صبر العلماء على آآ المعاناة الطويلة بل قل صبر للعلماء احيانا على ترك المباح للوصول الى ما يريدون من تحقيق العلم - 00:01:29

ايهرأي حضرتك في هذه القضية؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:01:46

آآ احب يعني آآ اقول لاخوانـي واخواتـي المستمعـين والمستـمعـات ان في عذوبـة فعلاـ فيـ الحوارـ معـ اخيـ واحـبـيـ فيـ اللهـ فـضـيلـةـ الدكتور آآ السرجـانيـ فـاشـعـرـ انـ كـلامـهـ اـولـ منـ يـنـتـفـعـ وـتـعلـوـ مـنـ هـوـ العـبـدـ الفـقـيرـ الـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. جـزاـكـمـ اللهـ خـيـراـ. وـكـثـيرـاـ ماـ اـدـعـوـ لـهـ وـالـلـهـ بـظـهـرـ الغـيـبـ. اللهـ يـكـرمـكـ - 00:01:56

ويعني اتمنى على الله سبحانه وتعالى ان يفتح الله به قلوب العباد. جزاك الله خير. وان يهـيـئـ لهـ الـبـلـادـ اـنـ شـاءـ اللهـ. لـكـيـ يكونـ فـتـحـ جـديـدـ اـنـ شـاءـ اللهـ. اللهـ يـبارـكـ فيـ حـضـرـتكـ. ويـكونـ هـنـاـ يـعـنيـ يـوـجـدـ. عـشـانـ الليـ يـقـولـواـ يـعـنيـ كـانـ اـحـيـاـنـاـ يـعـنيـ آآ لاـ يـكـونـ آآ لاـ - 00:02:17

تعمل كان المعروفة يعني. اه. حتى يكون فتح جديد يعني يحدث فتح جديد. المهم اه موضوع صبر العلماء الحقيقة لو اردنا ان نسقط على ارض الواقع آآ الان انا ادعـوـ اخـوانـيـ - 00:02:37

العلماء الذين فعلا تهيأوا للعلم وشباب العلماء اللي هـمـ يـرـيدـونـ انـ يـتـهـيـأـواـ لـلـعـلـمـ. هـمـ الـىـ انـ يـصـبرـ لـيـسـ عنـ الحـرـامـ فقطـ. مـمـ. لـانـ الحـرـامـ لوـ دـخـلـ فـيـهـ اـنـ الرـجـلـ يـذـنـبـ الذـنـبـ فـيـنـسـيـ بـهـ بـاـبـاـ مـنـ الـعـلـمـ. هـمـ - 00:02:53

يعني في عملية يعني الصبر عن المحرمات ده شيء المفروض ان هو مفروغ منه. يعني شيء اساسي وشكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي. واحبني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي - 00:03:12

انما الفتن الكثيرة الموجودة الان في المباحثات هي التي تعطل كثيرا من ذوي الابارات ان يكون من العلماء الربانيين الشاب اللي نشأ في بيئه الناس آآ يعني عشان يخوض تجربة الزواج مثلا - 00:03:30

محتاج ثلاث اربع حفلات عشان يتزوج ودي محتاجة مصاريف. البيت لازم كل حاجة تكون كاملة والشقة لازم يكون فيها كم غرفة المهر يعني دخلنا في اطار من المباحثات جعل كثيرا من الشباب عنده ضغط - 00:03:48

داخلي يريد ان يتزوج وضغط خارجي عرف عام لا يسمح للشاب ان يتزوج الا ان يهبي هذه الاسباب والاشياء وبالتالي يضطر انه يترك الكتاب والمكتبات. ويذهب ليعمل بالليل والنهار. مم. لكي يحصل هذه الاشياء. طيب - 00:04:05
ببقى المسألة دي ممكن نقول يعني عرف طاغي ضاغط عليه. مم. ما بال الهوى الداخلي الضاغط عليه هو ايضا. مم. ان هو ما عدش يقدر يأكل صنف واحد من الطعام. صنفين من الطعام - 00:04:25

ويعني لا يستطيع ان آآ يمنع نفسه انه كل ما يروح الاسواق ويشوف انواع يعني كثيرة معمول عنها اعلانات في الجرائد والمجلات وفي الاسواق وفي غيرها. هو واحد من الناس عايز يعيش - 00:04:40

فها هنارأيت كثيرا من اخوانني يتبعجلون وبشوف اخوانا يعني يقول له يعني المرحلة الاولى لا تتعجل المال ولا تتعجل رغد العيش
تعجل ان تقرأ بالليل والنهار وان تبحث وان تتدبر وان تبتكر وان تخترع وان يكون عندك يعني شيء جديد وانت في - 00:04:55

رعاية للشباب اذا درجت على طلب العلم والصبر عليه سيظل ديدنك الى ان تلقى الله. لكن المرحلة الاولى دي من حياتك هذا السخط وراء الحال. مم. يعني لن تجد وقتنا. الحقيقة بعض الشباب وهم نادرون لا اقول قليلون - 00:05:18
آآ نادرون يعني النادر ده اقل من القليل بكثير جدا. هم الذين يستجيبون لذلك والبعض الآخر بينتهي. وهذا مثال على هذا. احد طلابي في دار العلوم راسلني كثيرا وانا في امريكا. ارجوك انا ظروف في قاسية واريد ان اتي - 00:05:36
اخد الحد الادنى من الراتب لكن هدفي الاصلى هو ان الازمك كي اتعلم منك وكي اكون باذن الله يعني من علماء الامة يقول مثلك وانا لا اعتقد اني من العلماء ولكنني من طلاب العلم - 00:05:55

فاشفقت عليه وارسلت لهم واتى بالفعل وكان يأخذ راتبا يستطيع ان يتعايش منه وعذب يعني معيشة جيدة جدا وان يدخل منه ادخارا طيبا. مم. وقلت له طيب تعال اجلس عشان نحط خطة علمية - 00:06:10

واحد اتنين ثلاثة. يعني القرآن عايزك تقرأ كذا. الحديث عايزك تقرأ كذا. السيرة عايزك تقرأ كذا. علوم العقيدة الكلام ده في امريكا اه. مادة في امريكا. اه. يعني نمشي في برنامج. مم - 00:06:28

وبعدين حطينا البرنامج الاخر انه بيهرب مني في المتابعة مم. يا ابن الحال نريد يعني اه ان ننتهي من فصل من باب من مقرر من غيره ففوجئت ان هو يذهب في اعمال اضافية غير العمل الذي كان يعمله. كنت مدي له نصف عمل. وبأجر طيب. هم - 00:06:42
فوجئت انه بيذهب بيعمل اعمال في اماكن اخرى. هم. عشان المال. عشان المال. وبعدين قلت له يا فلان اصدقني هل انت فعلًا تريد العلم ام تريد المال لا تتبعني لاني لا اتعامل مع المهرجين ولا مع انصاف الجادين. مم - 00:07:02

فقال لي بصراحة انا اريد المال. الله اكبر. وانا اريد اخذ شقة جيدة في مصر يعني اعيش فقلت له اذا هذا فراق بيني وبينك ساندبك بتأنويل ما لم تستطع ما لم تستطع عليه صبرا. مم. انت فعلا لم تصبر على هوى - 00:07:19

يعني داخلك قلت له شوف احنا عشنا حياة قاسية جدا في بداية حياتنا وكان في امكاننا ان احنا نتوسيع حتى لما يعني آآ يعني آآ¹
جاءتنا الاموال كان الهدف الاساسي من هذه الاموال ان احنا نشتري كتب وان احنا يعني نظل مرابطين على الفقه - 00:07:36
هي من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه. الله اكبر. يا ابني خد لك سنتين ثلاثة اربع خمسة وخد لك دكتوراه. وامورك ستستريح ديا بعد ذلك. مم لكن لا تتبعجلكنه تعجل. مم. والى الان لم يحصل على الدكتوراه ولا على يعني مشكلة خطيرة. وتعب

جدا واه يعني تزوج وطلق - 00:07:56

ويعني مم. وصار يعني هو الهدف حضرتك مش موجود هو من البداية صح هو بيشتغل عشان ايه؟ انا اشوف اه طبعا اه ناخد المشاهد مرة من تاريخه مرة من الواقع عشان من عبرة نعم. التاريخ يعني. آآ - 00:08:18

ابن الفرات رحمة الله يعني ساب اسرته كان عنده آآ اسرة واهل وكان عايش في تونس وساب الكلام ده يبحث عن العلم وكان هو من العلماء الكبار اصلا في بلده يعني هو عندما ترك البلد كان من العلماء لكن قضية ان انا ابحس عن العلم بتجرد فيجد ان هناك من هو اعلم منه - 00:08:38

فيذهب اليه ويحرس نفس القصة اللي حضرتك بتذكرها هذا الرجل الذي انتقم من بلده الى امريكا ليجاور يعني حضرتك عشان يتعلم هو نفس القصة دي اعمالها بس بطريقة تانية خالص. زهب الى المدينة المنورة وجلس الامام مالك آآ رحمة الله. وتعلم على يد علما غزيرا كثيرا - 00:08:58

وبعد اما اخلص العلم بتاع الامام مالك والامام مالك لسه موجود هو قال اه يعني سأل فوجد ان في علم تاني كتير قوي قوي موجود في العراق عند ابي حنيفة - 00:09:18

بس ابو حنيفة كان مات ساعتها فموجود تلاميذه. موجود ابو يوسف. موجود محمد ابن الحسن نعم. فقال انا اطلع طب انت خدت علم الامام مالك ما شاء الله وهذا علم يعني غزير جدا. لكن عنده آآ حرص حقيقي على تحصيل العلم بشكل كبير مع ان هو يعني العلم الذي حصله - 00:09:28

قد لا يتحصل عليه عامة الناس في زمانه. ذهب بالفعل الى العراق وذهب الى مجالس محمد ابن الحسن الشيباني رحمة الله يقوم دخلت المسجد لقيت المسجد مليان عن اخره. وهو طبعا المسجد في ذلك الزمن يعني آآ مسجد ضخم هائل وما فيش ميكروفونات. فقعد يستمع - 00:09:48

في اخر الصف بعيد عن محمد ابن الحسن الشيباني مش عارف يصل له. فقعد يستمع يستمع بمشقة وصعوبة. فبدأ كل يوم يجي مبكر عشان يتقدم انا شايف المجلس لحد ما في يوم من الايام وصل لان هو قاعد جنب محمد ابن الحسن الشيباني وصل الى ما يطمح اليه يعني عامة طلاب العلم - 00:10:08

في ذلك الوقت قعد جنبيه لحظة يوم قال فرصة اكلمه فقام جاي مكلمه قالوا قال له يا امام انا رجل فقير قليل النفقه والسمع منك نذر. انا بسمع منك بالعافية. النبي اقعد في اخر الصف هناك بعيد. وعشان اوصل لهزا المجلس انا وصلت بالعافية. وبالادي بعيدة. وانا - 00:10:28

فقدت قليلة ما استطيع المكوث فترة طويلة. انا جاي اتعلم وقت معين وارجع. شف الوضوح الرؤية عنده يعني القضية في منتهى الوضوح. هو جاي عشان يتعلم علم معين في لحظة معينة واخلص واروح تاني بلدي. فقال له اه بيرجع تاني اه فقال - 00:10:50
له الامام محمد بن الحسن الشيباني كلمات في منتهى الروعة. بتوريينا اولا ازاي العالم متجرد محمد ابن حسن الشيباني؟ ازاي ممكن يورث العلم للآخرين وازاي في نفس الوقت اسد انفراد طالب العلم حریص على وصول العلم حتى لو ترك الاهل ولكن عنده سقف عايز يرجع عليه مش - 00:11:10

مش رايح يتعلم وترك الدنيا كلها بما فيها سنوات وسنوات وسایب المهمة اللي جه من اجلها فقال له كلمة جميلة قوي. قال له ايه؟ قال قد جعلت النهار لل العراقيين. احنا في العراق بندرس لاهل بغداد. فاسمع معهم وجعلت - 00:11:30
ليلة لك. يا سلام. وجعلت الليل لك. تعال انت اتعلم عندي بالليل. فلتأتي فلتبيت عندي في داري. يا سلام! الله اكبر انا والله العزيم يعني اقشعر جسدي عندما قرأت هذه القصة. يعني بيقول له انا طب محمد ابن الحسن مش عايز يستريح مش عايز يعني لاأنت - 00:11:47

الصبح تقدت تسمع مع العراقيين برضو ما تريحيش. الصبح انت تقدت تسمع مع العراقيين. وبالليل تيجي لي البيت فيها كول. فكتت اجلس مع العراقيين في الصباح. واذهب اليه في المساء بعد ان ينتهي من دروسه بعد العشاء. فاجلس معه في الطابق الاسفل كان

الدور بيته دورين. فاجلس معه في الطابق الاسفل فيعلمه - 00:12:07

اني ما شاء الله له ان يعلمني ثم يغلب علي النعاس. انا عايز انام. فيصعد الى الطابق الاعلى وينزل ومعه الطبق به ماء فكلما نعست رش على وجهي الماء. يعلمه الرجل يغلبه النعاس. محمد ابن الحسن يعني صاحب - 00:12:27

الله. اه. صاحي وهو اللي بيعلم وهو اللي بيعطى. وهو الثاني يرش عليه مية لحد ما يفيق فيأخذ منه العلم. فيكبس عليه النوم يعني مرة تانية فيصحيه مرة تانية بالماء حتى اخذ علم محمد ابن الحسن اللي هو علم ابي حنيفة. نعم. فاصبح يجمع علم الامام مالك وعلم ابا حنيفة ثم انتقل - 00:12:47

الي مصر وتعلم على يد سحنون من تلامذة الامام مالك ثم عاد بكل هذا العلم الى تونس وكان هو الذي نشر المذهب المالكي في تونس في شمال افريقيا كله. وفي الاندلس بعد ذلك من هذا المكان من رجل طالب علم نجيب حرير ومن استاز معلم متجرد - 00:13:07 هذه المنظومة هي التي افرزت هذا العلم وانتشر العلم في عدة دول بفضل هذا الجهد. يعني هذه امثلة ناس ما عندهاش رغبة الا فعلا تحصيل العلم لله عز وجل. شف يا دكتور يعني آآ - 00:13:27

الواحد يبقى واضح وصادق مع ربه سبحانه وتعالى يوفق توفيقا كبيرا جدا. سبحان الله. نعم واي واحد من شباب العلماء النبغاء اول ما يبتدئ يشتغل في العلم هيجي له فتنتين. مم. فتننة الاغواء - 00:13:43

وهتجي له فتننة الايذاء والصبر هنا يجب ان يكون مزدوجا والصبر نوعه لازم يبقى صبر جميل مش صبر عفش. مم. فاصر صبرا جميلا. مم. فتننة الاغواء هتلacci اعمال بتجيلك. انت طبيب وانت لسة فيك نبوخ كده يعني هيجيتك ميت عيادة وميت مستشفى تعالى - 00:14:02

قال تعالى وممكن تبقى يعني اشغلك تماما عن انك تتعلم وآآ يعني تحصرم قبل ان يتزبب يعني آآ راح يشتغل وعمل قبل ما ينضج. مم. وفي صحيح البخاري تعلموا قبل ان تسودوا. مم. يعني قبل ان تصيروا سادا في الناس خد نفس علمي عميق. ما - 00:14:22 ما تستعجلش فتننة الايه الاغواء انها تعرض عليه اعمال تعرض عليه الوان من الجمال لأن النابغة دايما ناس يعني ترحب في نساء وبيوت وعائلات هو اذا كانت الرؤية عنده واضحة اريد ان اكون عالما ربانيا. مم. فمن يخدمني في هذه المسألة كما اشرت في اخر برنامج يعني مشكور ومهجور لما جينا - 00:14:42

طبعا انا بحب هذه اللمسات التربوية منك جدا. الله يخليلك. وبحب يعني المستمعين يكونوا برضه يعني يلقطوا اللمسات دي. لما جينا نتكلم عن الزواج الدكتور راغب في اخر الحلقة لحقنا بحاجة وقال يتزوج من تساعدك على استمرار طلب العلم وتعليم الناس. مم. لأن مش كل النساء ترى - 00:15:06

في كده يقول لك انا عايزه زوجي في حضن ليلى ونهار نقل عليه وخالص يعني. مم. انما غرفة النوم بيبقى فيها كتب لأنها ضررت الاولى بين اقبل كتاب في لأ العالم ما يعرفش حتى غرفة نومه ما فيهاش كتب يعني. مم. يعني وقته كله منشغل. حياته كلها للعلم يعني يعني. مم - 00:15:26

المهم ان يعني هؤلاء الشباب بتعرض عليهم هذه الفتنة وانا اقول هي من المباح وهذا الحال. الخطورة هنا انها من المباح. صحيح. الحال الحرام او الشبهات قلب الانسان فيه حكة. اذا عنده ادنى درجة من الایمان التقوى - 00:15:46 هيقاوم. مم. يقول لك لا ما يليقشي. ازاي ازاي نوفق ما بين المعنى ده حضرتك وكل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق. ان الله مبتليكم بهر. فمن - 00:16:02

منهم فليس منا ومن لم يطعمه فانه مني الا من افترض. هم. غرفة بيده. ممكن يشرب من البحر زي ما هو عايز فانما اذا يعني اردت ان يكون معك رواحل لابد ان يتتجاوزوا مرحلة الصبر عن الحرام الى الصبر على المباح. عن - 00:16:12

وممكن نقول كمان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. بالضبط. هو ده واجب عليه عالم ان يعلم الامة كلها. احنا الان منكوبة آآ بشكل غير عادي والامة تحتاج يعني هي كالابناء في مأدبة اللئام - 00:16:29 واليتيم الذي مات ابوه وهو طفل صغير يعني تبنت فيه الرجلة مبكرا ويشعر مسئولية عن امه وعن اخواته البنات فيقوم ببتدئ

يزاكر بالليل ويشتغل بالنهار ويراعي يعني ويدبر البيت لانه يتيم زا مروءة - 00:16:43

مم. يعني هذه يتيم ذو مروءة انا اريد من آآ يعني اخواننا الذين يريدون ان آآ يعني آآ يتأهلا ليكونوا علماء ربانيين كما ذكرت يعني حضرتك في اول الحلقات انه عارف دوره في الحياة. مم. ان هو كنت خير ام اخرجت للناس - 00:17:03

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. بالضبط اه. هدفه اسعاد العالم وتغيير العالم وانصح العالم. والحاكم والامة. فهو هنا عنده رؤية مم. هذه رؤية تجعله يقول ما لهذا خلقت. بالضبط. مال هذا خلقت وانت تعلم ان الامام يحيى لما كان عند الامام مالك وجالس في -

00:17:23

آآ المسجد ودخلت الفيلة الى المدينة وآآ الفرجة على الفيلة حال. اه. فكل طلاب العلم اللي قاعدin قدام الامام مالك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا الى الامام يحيى - 00:17:43

يعني ظل جالسا. الامام مالك قال ما معنك ان تخرج لترى الفيلة كما خرجت طلاب العلم قال ما جئت من اجل الفيل يا امام انا مش جحش الفيل ما جحش العلم. مم. اكراما له الامام ما لك ظل يحدث. لم يتوقف. مم. ورواية هذا الامام العظيم هي - 00:17:56 الوحيدة اللي كاملة فيها تمن احاديس زيادة لا توجد في روايات الاخرين لأنهم طلعوا يشوفوا الفيل. روايات الفيل اه. وده رواية الفيل على الرأي. يعني فخصه الامام مالك بهذه الرواية - 00:18:16

لانه ترك من المباح. مم. ما جعله اهلا لأن يأخذ ما لم يأخذه غيره. فإذا لم يترك طالب العلم المباح من النوم فيصبر النوم غمضًا. مم. ويصبر الطعام قوتا. مم. ويصبر الكلام !! ندرا يعني - 00:18:30

آآ يقلل من الكلام لحساب طلب العلم والذكر وقراءة القرآن والورد القرآني آآ يعني ما لم يفعل هذه الاشياء الاكل من المباح الموجود امام الانسان كله نتيجته ان هو فعلها اذا اكل اكثر مما يلزم هينان. ابن عقيل - 00:18:50

00:19:07

ها باب ابن عقيل كتب كتاب الفنون تمنميت مجلد وهذا اكبر موسوعة الفها انسان في تاريخ البشرية كلها. يعني في موسوعة اكبر من هذا الحجم الفتها مؤسسات يعني اكثر من عالم يشتراكون. لكن ان يؤلف مؤلف واحد فقط تمنميت مجلد من موسوعة اسمها الفنون في كل - 00:19:27

اللغة فنون الفقه فنون الشريعة فنون الادب فنون الشعر فنون كذا يعني جمع كل هذه الفنون في كتاب لانه كان على هذه السورة كان لما يدخل حضرتك البيت ويقرأ آآ يبقى خلاص يتركوا اهله ان هو في في محراب حقيقي يقرأ. فإذا جاء وقت الطعام يأتي ابنه او بنته - 00:19:47

يمسكون الكتاب وهو يأكل ليقرأوا عليه. عشان وقت الاكل ما يروحش عليه. وفي نفس الوقت هو بيختصر وقت الاكل. طبعا الناس شايفه ده تضيق شديد جدا لابواب واسعة ليس هذا اي انسان هذا عالم. صحيح. والعالم هذا يقود الامة وما يعني يفتح ويباح لعموم - 00:20:08

والامة يعني هذا يصعب عليه ان يفعل ذلك والا ضاعت الامة بكاملها. انا عملت في نفسي عاملة بس آآ تعبت بسببها سنوات بسبب حكاية التعقيل دي. خير كنت في الثانوية العامة وبذاكر وكده وانا من غير السانوية العامة الحقيقة الحمد لله انا ليل ونهار احب القراءة جدا واقرأ يعني - 00:20:28

وبعدين آآ كانوا الجماعة عاملين في اول يوم من امتحان الثانوية العامة عاملين ملوخية والملوخية الاصلي عندنا في القرية انها تؤكل بالخبز وكدهوت وانا عايز اختصر وقت جدا عشان اقرأ. مم. واذاكر - 00:20:48

فشربت الملوخية ولم يعني اكلها بالخبز. مم. وآآ يعني فكانت النتيجة ان هذه الملوخية كانت اول سنة الدولة كانت ترش بالمبيدات بالطيران. كان دايما يدوبي فهم رشوا القطن وزراعة كان عندنا قلقاس مزروع فيه ملوخية - 00:21:02

يعني على راسه كله واحنا متخيلين بقى التيار ده بيبقى على بيعمل فكلنا الملوخية البيت كله جاري بتسمم بس انا لاني شربت ولم اكل يعني نزل بقى كنت جعان ونزلت الملوخية - 00:21:25

يعني كنت اتنقلت خلصان المستشفى تسمم وجلست سنوات ولم ابرأ الا بعد سنتين عندما يعني ذهبت الى الحرم شربت ماء زمزم جوعت هعمل منظار. اه. واول ما نزلت الحرم قبل الطواف وقبل السعي رحت جالس. وشربت ماء زمزم فاذهب الله سبحانه وتعالى - 00:21:41

ولا قوة الا بالله. فيعني هذه المسائل فعلا انك انت يعني انا انا مش متصور ان واحد معلش يعني من طلاب العلم يقعد كده ساعة على الاكل يأكل يقول لك آآ يعني خد راحتك يعني. يعني آآ الواحد يقول لاهله ضعوا المائدة. هم. كلكم لما تجتمعوا تقعدوا وبيقى - 00:22:01

المائدة مكتملة. اخر واحد يجلس واول واحد يقوم. اه. ليه؟ لأن وراه بحث وراه كتاب. خليني اقول لحضرتك على عشان الناس برضوا اللي تستصعب هزا الكلام اذا كنا احنا مسلمين عندنا اهداف كبرى كثيرة واخروية لهذا العمل. فحتى غير المسلمين الذين لا يرتبطون بمثل هذه الاهداف ويريدون - 00:22:21

ان يكونوا من العلماء يعني بيبذلوا مسل هذا الجهد ولعله اشد في كثير من الاحيان اضرب مثالين سريعين كده قبل ما الوقت اللي احنا خلاص برضه الوقت مع حضرتك ببنصرف بسرعة. في مثل بتابع اديسون واديسون اللي هو مصباح الكهربائي - 00:22:41 بيقول ان هو آآ حاول مائة محاولة وفي المئة وواحد نجح في صناعة المصباح الكهربائي. وكان في كل المحاولات ابذل جهد واعمل تجربة يجي يجرب ما تشغلك المصلاح الكهربائية. فالناس اللي شغالة معه احبطة من محاولة واتنين وتلاتة وعشرة وتلاتين وخمسين - 00:23:01

ما فييش لقوه هو ان هو برضه سعيد وسهران في المعمل بتاعه طول الوقت عشان يشتغل فيبيقولوا له انت يعني ما فييش احباط ما فييش يأس. فقال لهم انا كده عرفت - 00:23:21

ان الوسيلة دي ما تعملش مصباح كهربائي فده نجاح. وان الوسيلة دي ما تعملش مصلحة كهربائية. فده نجاح. يبقى فيه لازم وسيلة تعمله. لحد ما وصل الوسيلة المية وواحد. القصة - 00:23:31

لحضرتك في موضوع البباحة لويس باستير كان في اللي هو مكتشف الجراثيم. كان في آآ آآ ليلة عرسه قعد يدوروا عليه واتآخر طبعا مش موصلات موصلات. مشكلة ان هو قاعد لقوه في المعمل شغال ونسى المعاد بتاع العرس بتاعه. وهم قاعدين مجتمعين اهله واهل العروسة - 00:23:43

وقاعدين مستندين وهو مش موجود. ساعتين ثلاثة في الآخر ايه راحوا جابوه من المعمل وراح راحوا جوزوه. وهو ليلة الصباخية يا عم انا ماسك الكتب بتاع ويقرأ فيعني هذا مسال كملت معه الحمد لله كان عارف ينقى ربنا يرزق فالشاهد ان الانسان فعلا - 00:24:03

ادي يعني ناس عندها قضية علمية. صحيح. وكل العلماء الذين انتجووا والذين برعوا سواء من المسلمين او غير المسلمين سواء من القدامى او من المحدثين يعني كل التاريخ يحمل وكل الواقع يحمل ان الذي يستطيع الذي يريد ان يصل الى العلم لابد له من الصبر حتى - 00:24:23

عن المباح كما ذكرت آآ فضيلتك. نعم. يعني دققيقة تعليق ونختم ان شاء الله. آآ الحقيقة يعني فعلا اوصي يعني شباب العلماء بشكل خاص انه لا يستعجل يعني رغد العيش - 00:24:43

ولو اكتفى بالكافاف واعلى شيء الكفاية لأن حتى لو كنت ميسورا فاخذت من كل المباح فسيعطلك هذا قطعا ان تصل الى الصمود العلمي الذي يوصلك الى الرسوخ في العلم. كما قال سبحانه والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:24:58 نعم. مم. في عصر نحن نريد عالما موسوعيا. يعني عنده افق واسع جدا ان يقرأ في فنون كثيرة وعلوم كثيرة حتى يتأهل ان يكون يعني عنده فقه لاتمام التخصص فقه الواقع الذي يعيشة كيف ينقد امته - 00:25:18

في تخصصه سواء كان تخصصا شرعيا او من تخصص علوم الحياة كيف يرتفع بها الى مصاف الامة الرائدة وليس الامة الراكرة. جزاكم الله كل خير. يعني سعدنا جدا بصحبتكم. تكلمنا عن العالم الرباني. صفة الصبر هذه من المستحيل ان تنتهي في حلقة او حلقة - 00:25:36

لعل لو عملنا برنامج كامل اسمه صبر العلماء هنلاقي مادة غزيرة جدا جدا من القديم ومن الحديث من المسلمين ومن غير المسلمين صفة فلازما لا يمكن بحال من الاحوال ان تتحقق العلم الا ان تكون صابرا ويكتفي انك نختم هذه الحلقة بكلمة يحيى ابن ابي -

00:25:56

لا يستطيع العلم براحة الجسم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ونشكر فضيلة الدكتور صلاح سلطان على جهده وعلى اضافاتي وعلى تعليمي التربية جزاكم الله خيرا كثيرا وجزى الله خيرا المشاهدين والمشاهدات على متابعتهم لهذا البرنامج والى حلقة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا - 00:26:16

على الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:36